

تحت شعار (مساواة لا تمييز) بدء الحملة الإعلامية للحركة النسائية العراقية

بغداد / الصدا

باشرت الحركة النسائية العراقية حملتها الاعلامية تحت شعار "مساواة لا تمييز" لتسليط الضوء على قضايا وحقوق المرأة والتي تشكل عقدا مفصلية تتعارض وروح العصر في الدستور العراقي.

واكدت الحركة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه ان ارساء الديمقراطية وتحقيق التحولات الاقتصادية والاجتماعية تستلزم مشاركة حقيقية للمرأة في صنع القرار ودعم المؤسسات المعنية بحقوق الانسان مشددة على ضرورة حشد الراي العام العراقي لساندة قضية المرأة باعتبارها جزءا من عملية تطور المجتمع بأكملها.

وحدد البيان اهداف الحملة في تثبيت قانون الاحوال الشخصية لما له من دور في وحدة التشريع الوطني والمجتمع بالاضافة الى حماية الأسرة بشكل عام والمرأة على نحو خاص، والتزام الدستور

بمواثيق حقوق الانسان التي صادق عليها العراق مع التأكيد على الالتزام باتفاقية الغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة. وشرعت الحركة النسائية العراقية في حملتها الاعلامية إلى توجيه رسائل إلى بعض الشخصيات الرسمية وغير الرسمية للحصول على برقيات تضامن منها واشراك القضاة والمحامين القانونيين في نشاط الحملة وتوجيه رسائل إلى الشخصيات الثقافية المهمة في الساحة العراقية وخارجها للكتابة عن قضايا المرأة واشراكهم في عملية التأثير والضغط والتواصل مع المنظمات العالمية والوكالات المتخصصة للامم المتحدة لتحقيق اهداف الحملة واعداد برامج تلفزيونية واذاعية في مجال حقوق المرأة وعقد ندوات مع المؤسسات الحكومية والتعليمية والثقافية بالاضافة إلى تنظيم فعاليات نسوية متنوعة تتضمن اعتماعات وورش عمل).

جميع الطوائف تستنكر تصريحات الرئيس المصري مبارك

طالباني: ما جاء على لسان مبارك طعن لوطنية الشيعة المعروفين بتضحياتهم الكبيرة من اجل العراق

الائتلاف العراقي: التصريح يسجاء لملايين الشيعة فجا العالم وهو خال من الموضوعية

وسائل اعلامه ومثقفيه وخطباء جمعته وجماعته ومنظماته الدينية والمدنية مطالبها اليوم بمقاطعة البضاعة المصرية ومطالبها ايضا بان تجعل الرئيس المصري يرى وطنيتها وعروبها الاصلية ولو بنزع صدق الوطنية والصربية عمن يرفرف العلم الاسرائيلي برضاه على ارضه، ارض الكفانة فوق رؤوس اشقاننا المصريين المخلصين لوطنهم وعروبتهم والمتضامنين بحبهم لسيدنا الحسين والسيدة زينب ولسيدة نفيسة ولا البيت عليهم افضل الصلاة والسلام.

وفي السياق نفسه حذر المرجع الديني اللبناني السيد محمد حسين فضل الله أمس الاثنين من سلبيات اعتماد "خطاب رسمي عربي مذهبي" معتبرا ان وصف الرئيس المصري حسني مبارك الشيعة العرب بانهم يوالون ايران اكثر من اوطانهم هو وصف "لا يتسم بالدقة".

وقال المرجع الذي يتخطى نفوذه كل الخطورة تكمن في ان يبدأ الخطاب العربي الرسمي في التركيز على الجانب الطائفي او المذهبي والانسياق وراء الاوضاع لتعزيرها على حساب الواقع الإسلامي.

ولفت إلى ان موقف الرئيس مبارك يأتي في توقيت اقل ما يقال فيه انه غير موفق حيث ان الاممة تنتظر حركة عربية اسلامية وحدوية تتسم بالحسم، واعتبر بيان موقف الرئيس المصري "يفتقر إلى الدقة في رصد حركة المسلمين الشيعة" مؤكدا ان الشيعة، وخصوصا الشيعة العرب، مخلصون لوطانهم وقدموا الغالي والثمين دفاعا عنها".

التي ادلى بها لقناة العربية عادين هذه التصريحات بانها تحاول نزع الوطنية عن الشيعة في اوطانهم، وبين هؤلاء العلماء في بيان لهم ان الرئيس المصري زعم وفي يوم سقوط الدكتاتور صدام حسين ان ولاء الشيعة لايران اكثر من ولائهم لوطانهم نازعا عنهم وطنيتهم وصدق انتمائهم لوطانهم ومرابح طفولتهم وشبابهم ومنابت اباؤهم واجدادهم.

واضاف العلماء في بيانهم: ان الرئيس المصري ايسى وفي يوم سقوط صنم العراق الا ان يذكر الاكثية العظمى من ابناء الشعب العراقي بعقلية صدام المتخلفة ويعيد انتاجها ثانية معمما اياها هذه المرة على عشرات الملايين من الشيعة العالم المنتشرين في شتى بقاع العمورة، وواضح البيان ان الرئيس المصري كأنه نسي استخدام العراق لملايين العمال المصريين الاشقاء وتوفير فرص العمل والرعاية لهم والسماح لهم بتحويل ملايين الدولارات طوال اشغال شيعة العراق وبغيرهم بالجبهات خلال سنوات الحرب بالتي شنها صدام على ايران، وشدد علماء الحوزة في بيانهم على ان هذه التصريحات تعبر عن قلق الرئيس المصري من عدوى الديمقراطية الوليدة في العراق وهو الذي ما زال يتربع على كرسي الحكم لاكثر من عقدين من الزمن، وكذلك سعيه غير المقبول لتزوير ابنه من بعده بشتى السبل ولو بانتخابات مزعومة كالتي جدد بها ولايته الاخيرة. واكد البيان على ان الشعب العراقي بحكومته المنتخبة وحزابه وكتله السياسية ومجالس محافظاته وسياسيه

بان الاخوة السنة في العراق والذين لهم علاقات مع سوريا ومصر ولبنان انهم ينتمون لتلك البلدان".

وطالب الدراجي الرئيس المصري "بالتفكير مليا في تصريحاته،معتبرا التصريحات غير موقفة".

واستنكر الاتحاد الاسلامي لتركان العراق التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري مبارك والتي شكك فيها بولاء الشيعة في العراق والمنطقة لايران وليس لدولهم انها استفزازية وقال في بيان بحالة من الاستغراب والازتياب تلقت الاساطل العراقية تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك

التي ادلى بها واتهم الشيعة في العراق والمنطقة بان ولاهم لايران وليس للعراق او لبلدانهم". وافاد البيان ان مثل هذه التصريحات من شأنها ان تؤدي إلى احتقان الوضع السياسي وتؤجج الحروب الاهلية ونحن اليوم اوحج ما نكون إلى التهدة والوحدة".

وطالب البيان جميع القوى السياسية الفاعلة في العراق بـ "شجب واستنكار مثل هذه التصريحات التي تطلق في مثل هذه الظروف العصيبة وان شعبنا لن يسكت وسيرد عليها بتظاهرات عارمة من الشمال إلى الجنوب".

وطالب الحكومة العراقية بـ "اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لثل هذه التصريحات ووقف التعامل مع هذه الدولة لحين الاعتذار من الشعب العراقي.

إلى ذلك استهجن جمع من علماء الحوزة القلمية في الأشرف التصريحات الأخيرة للرئيس المصري حسني مبارك

الأشوريين المسيحيين التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري حسني مبارك والتي اتهم فيها الشيعة بالولاء لإيران قائلا " نأمل أن يكون ما صدر عن مبارك زلة لسان".

وقال كنه ان "تصريحات فخامة الرئيس المصري جرحت مشاعر كل العراقيين وسببت الإزعاج لهم باختلاف طوائفهم حيث شكك في ولاء ووطنية شريحة مهمة من مكونات الشعب العراقي وهو أمر غير صحيح ولا أساس له".

وتساءل "هل هذا يعني أن ولاء السنة (الاحناف) للسعودية وولاء المسيحيين هو لروما والفاثيكان؟".

كما تساءل "وهل هذا يعني أن الشعب المصري قد غير ولاه الوطني عندما تحول من المذهب الفاطمي (الشيوعي) إلى السنّي الشافعي؟".

وأعرب ممثل المسيحيين في مجلس النواب عن أمله بأن يكون ما صدر عن الرئيس المصري أسس "زلة لسان"، بقوله "أأمل أن تكون زلة لسان، وأن تتم معالجة ذلك بما يخدم المجتمع العراقي ويبيده عن الطائفية".

واعتبر النصارى الصردى ان التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري حسني مبارك أمس السبت "غير موقفة وبمشابه صب الزيت على النار". وطالبه "بالاعتذار للشعب العراقي". وقال عبد الهادي الدراجي "ان كان الرئيس المصري يقصد شيعة العراق، فشبهة العراق لم تكونوا تابعين لايران، وعندما نتحدث عن ايران فلائها دولة جارة وحالها حال الدول المحادية للعراق كسوريا والسعودية".

وتابع الدراجي "لا ارتضي القول

لوطانهم وبلدانهم ووجدتها وان دماءهم نزلت في اكثر من ارض عربية وغير عربية دفاعا عن شرف الامة وكرامتها وثقافتها واسلامها.

واهاب البيان: "بالشعب العربي في مصر وسائر الاقطار العربية ان يستنكروا هذا التصريح الذي لم يحترم مشاعر ملايين من الشيعة اذ جاءت تصريحات الرئيس المصري ضارة بدل ان تكون بناءة ومساهمة في مواجهة التحديات التي تواجه العراق وشعبه والامة العربية ومحرضة على اثاره اجواء الفرقة والتمزق".

إلى ذلك اعتبر المجلس الاعلى للشورة الاسلامية في العراق ان تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك التي اتهم فيها الشيعة العراقيين بالولاء لايران بانها استفزازية وبمشابه صب الزيت على النار.

ونقل بيان للمجلس الأعلى في تصريحات مبارك مؤسفة جدا وهي اتهام صريح لشريحة كبيرة من المجتمع العراقي فهي اتهام للشعب العراقي بوطنية. وأضاف البيان أن السنة في الشارع العراقي سوف يستقبلون تصريح مبارك على انه عملية تخويف لهم من خطر الشيعة، وسيستقبله الشيعة على انه اتهام لهم بوطنيتهم، وهو بمثابة عملية صب الزيت على نار الفتنة الطائفية كما يفعل (الارهابيون) والصداميون والتكفيريون الان الطاهرة وخيرة رجالهم وعلمائهم وكوادهم دفاعا عن العراق ووحده واستقلاله وسلامه اراضيه".

واشار البيان الى ان: "ان شيعة العراق يعبرون عن حرسهم وعبروا بمختلف الوسائل عن ولائهم

المشاكل الأمنية في العراق، اثبت حرب اهلية، في الوقت الذي اثبت فيه شعبنا، بأنه بعيد كل البعد عن الحرب الطائفية فضلا عن الحرب الاهلية.

ومن جهته استنكر الائتلاف العراقي الموحد تصريحات الرئيس المصري بشأن الشيعة في العراق.

وقال في بيان أصدره: "يبالغ الاستغراب لتقينا التصريحات التي اطلقها الرئيس المصري السيد حسني مبارك بحق الشيعة في العراق وباقي البلدان التي يتواجدون فيها والتي كانت قد اتهمتهم بعدم الولاء لدولهم واطنانهم واطلق حكما لا يعبر عن حكمة أو دراية حينما اعتبرهم من الموالين لايران على حساب دولهم واطنانهم".

واضاف البيان: "ان هذا التصريح يسىء لملايين الشيعة في العالم وانه خال من الموضوعية والصدقية وبين: "ان الشيعة في العراق يشكلون حسب اعتراف السيد مبارك ٦٥٪ من الشعب العراقي قد اثبتوا عبر التاريخ وفي المعططات الحادة التي مر بها العراق دورهم الريادي في تشكيل الدولة العراقية ومقارعة الاحتلال البريطاني وغيره عبر مختلف المراحل ومواجهة الدكتاتوريات التي توالى على العراق والتي اخلت بالوحدة الوطنية، ما دفعوا ثمنه باهظا من الدماء الزكية والارواح الطاهرة وخيرة رجالهم وعلمائهم وكوادهم دفاعا عن العراق ووحده واستقلاله وسلامه اراضيه".

واشار البيان الى ان: "ان شيعة العراق يعبرون عن حرسهم وعبروا بمختلف الوسائل عن ولائهم

الحالة في العراق بانها حرب اهلية او طائفية وانما هنالك جهات تحاول تشويه صورة السنة عند الشيعة وبالعكس، فأحداث سامراء والنجف والفلوجة لو حدثت في أية دولة لسببت كوارث وانشقاقات الا ان الشعب العراقي لغاية اليوم متماسك".

وعلى صعيد متصل أصدرت الرئاسات الثلاث، برئاسة الجمهورية و رئاسة الوزراء و رئاسة مجلس النواب، بيانا مشتركا، ردت فيه على تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك، بشأن الأوضاع في العراق، جاء فيه:

ان ما ورد على لسان رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة محمد حسني مبارك، بشأن الإشارة الى ولاء الشيعة في العراق مما يفهم على انه طعن في وطنيتهم و حضارتهم، و ان عن غير قصد، في الوقت الذي يمثل الشيعة في العراق محطة الانطلاق التي انعكست على الدول الأخرى بما فيها الجارة إيران.

وإن هذا التصريح سبب انزعاج شعبنا العراقي، من مختلف الخلفيات الدينية والمذهبية والقومية والسياسية، وأشار استغراب واستياء الحكومة العراقية، وما توقعه من الرئيس المصري ان يتلافى ذلك، خصوصا ان شعبنا العراقي يكن كل التقدير الى مصر شعبا وحكومة، كأكبر دولة عربية، و كحاضنة لجامعة الدول العربية. وإن الحكومة العراقية وجهت، بهذا الخصوص، وزير الخارجية طلب الإيضاح عبر القنوات الدبلوماسية.

كما أثار استغرابنا توصيف

بغداد / الصدا- الوكالات أشارت التصريحات الأخيرة التي ادلى بها الرئيس المصري حسني مبارك في حديث لقناة "العربية" الشيعة في العراق لايران وان الوضع اقرب إلى حرب اهلية، استغراب واستياء الأوساط الحكومية والشعبية، وانتقادات واسعة من قبل مختلف فصائل الشعب العراقي، واعتبروا ان التصريح طعن واضح لوطنية الشيعة المعروفين بتضحياتهم الكبيرة من اجل العراق. معتبرين ان التصريح استفزازي وبمشابه صب الزيت على النار.

وقال السيد جلال طالباني رئيس الجمهورية في تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك حول شيعة العراق وولاهم لايران "سببت ازعاجا للشعب العراقي بمختلف طوائفه وقوميته، بالاضافة الى انها اثارت استياء الحكومة العراقية".

واضاف طالباني في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الدكتور ابراهيم الجعفري "ان على الرئيس حسني مبارك تلافي هذه التصريحات".

وتابع طالباني "يعز علينا الاختلاف مع الشعب المصري بسبب تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك".

واوضح ان "مصر تعتبر الشقيقة الكبرى ونأمل في أن يكون الصوت المصري بجانب العراق والتضدي للارهاب والفتنة الطائفية".

واعتبر طالباني أن ما ورد على لسان الرئيس المصري إنما "هو طعن لوطنية الشيعة المعروفين بتضحياتهم الكبيرة من اجل العراق".

وزاد طالباني "لا يمكن توصيف

(٢٠٢) جلسة عمل و(٣٠٨) مؤتمرات و(٥) اجتماعات اقليمية.

اما رئيس المجلس العالمي للمياه (السيد فوجان) فقد أكد في كلمة له على أهمية توفير المياه للدول النامية وخاصة مياه الشرب ومسؤولية الحكومات بذلك.

اما رئيس مجلس المستشارين حول المياه في امانة الامم المتحدة السيد (رويارو هوشيماتو) فقد اشار إلى انه من المؤمل ان يكون عام ٢٠٠٨ سنة دولية للصرف الصحي.

وفي الجلسة المغلقة للوزراء المشاركين في المنتدى بين الوزير رشيد ان ادارة احواض الانهر يجب ان تكون حالة واحدة وتطويرها يكون بشكل كامل وليس مجزئة مع ضرورة تبادل المعلومات بين الدول المتشاطئة.

من جهة اخرى قال الوزير ان الوفد العراقي شارك في الاجتماع الذي عقدهته الحكومة الايطالية على هامش المنتدى لمناقشة مشاريع يتم تمويلها من الجانب الايطالي في العراق وقد اشندا بدور ايطاليا في دعم مشاريع الاعمار خاصة في قطاع الموارد المائية وبالتحديد في اغايش وتنمية الاهوار.

وفي ختام تصريحه قال رشيد: ان المائدة المستديرة للوزراء المشاركين دعت إلى ضرورة ان تقدم الدول مقترحات تعزيز عمل مجلس المياه التابع للامم المتحدة من اجل التخطيط للسنوات القادمة.

٦٠٪ من مساحة الاهور قد تم اعمارها بالتعاون مع الدول المانحة، وان هناك اكثر من (٥٠٠) مشروع قيد الانجاز مع اعطاء فكرة واضحة عن وضع مشاريع الري بعد سقوط نظام صدام والاهمال والتردي الذي اصاب المصحات والقنوات والمبازل.

واكد على ضرورة التعاون المشترك مع الدول المتشاطئة بشأن تبادل المعلومات الهيدرولوجية وموضا أن تطوير الحوض يعزز تحسين نوعية وكمية المياه في اسفل الانهر ويجب معاملة الحوض على اساس وحدة واحدة من اجل تطويره وادارته على هذا الاساس وهو ما يتطلب تعاون جميع الدول المتشاطئة.

واشار الوزير إلى ان كلمته عند فتح باب النقاش تناولت ضرورة ان تكون المبادرة حازمة اكثر بشأن تحقيق اهدافها وان تكون جدية ولا تفقد الرؤية المشتركة للدول المتشاطئة لتطوير المعلومات الهيدرولوجية لها ومراقبة نوعية المياه لهذين النهيرين مضيافا أن رئيس الوفد التركي اعرب عن تاييده لما طرحنا من افكار ومقترحات. وازداد الوزير رشيد ان الاجتماع الثاني للمبادرة تناول وجهة النظر السورية التي تقدم بها وزير الري والموارد المائية موضعاً وضع الموارد المائية في المشاريع القائمة والمخطط لها مؤكدا أن الماء هو للحررب داعياً إلى حل الخلافات بالتفاهم وعلاقات الصداقة وامكانية تدريب ملاكات الري من الدول العربية في سوريا.

واشار رشيد إلى انه القى كلمة في هذه الجلسة وضع فيها ان العراق يمتلك (٥٠٠) كم من قنوات الري اضافة إلى منشآت تخزين (١٥٠ مليار م٣) من المياه وان السدود تجهز بمعدل ٢٠ - ١٧٪ من الطاقة الكهربائية الحالية وان

ناكي) مساعد مدير منظمة اليونسكو مدير قسم العلوم المائية. ثم القى السيد (نويك فوجان) رئيس المجلس العالمي للمياه كلمة.. أكدت على أهمية مبادرة التعاون حول حوض دجلة - الفرات واسهامها بشأن تدريب التقنيين من الدول المتشاطئة.

واشار الدكتور رشيد إلى ان كلمته عند فتح باب النقاش تناولت ضرورة ان تكون المبادرة حازمة اكثر بشأن تحقيق اهدافها وان تكون جدية ولا تفقد الرؤية المشتركة للدول المتشاطئة لتطوير المعلومات الهيدرولوجية لها ومراقبة نوعية المياه لهذين النهيرين مضيافا أن رئيس الوفد التركي اعرب عن تاييده لما طرحنا من افكار ومقترحات. وازداد الوزير رشيد ان الاجتماع الثاني للمبادرة تناول وجهة النظر السورية التي تقدم بها وزير الري والموارد المائية موضعاً وضع الموارد المائية في المشاريع القائمة والمخطط لها مؤكدا أن الماء هو للحررب داعياً إلى حل الخلافات بالتفاهم وعلاقات الصداقة وامكانية تدريب ملاكات الري من الدول العربية في سوريا.

واشار رشيد إلى انه القى كلمة في هذه الجلسة وضع فيها ان العراق يمتلك (٥٠٠) كم من قنوات الري اضافة إلى منشآت تخزين (١٥٠ مليار م٣) من المياه وان السدود تجهز بمعدل ٢٠ - ١٧٪ من الطاقة الكهربائية الحالية وان

على أهمية التشغيل والصيانة المشتركة للمنشآت القائمة على الاحواض الدولية للأنهر وسياسة تخطيط التنمية المشتركة لها.

كما حضر الوفد اجتماعات (مبادرة دجلة - الفرات للتعاون) التي شارك فيها الأعضاء المؤسسون لها اضافة إلى عدد من المسؤولين في الدول المعنية وقد بدأت جلسات العمل بكلمة لبيروفيسور (اوكلو أو نضر) من الاعضاء المؤسسين واخرى للسيد (اندرياس سولوزي



في اوروبا والانهر الدولية المشتركة بين كندا والولايات المتحدة الاميركية والمسيك وعرض الحقائق التي ادت إلى الادارة الناجحة لها والاتفاقيات التي تم التوصل اليها مؤكدا ان هذا النجاح يعود إلى عدم تدخل الدول المتشاطئة بالاعمال التقنية للهيئات المسؤولة عن ادارة منشآت هذه الانهر وسياسة التخطيط وتنمية احواضها.

واضاف: لقد ركزنا في هذه الجلسة

بغداد / الصدا

نظم مجلس المياه العالمي بالتعاون مع الحكومة المكسيكية منتدى المياه العالمي الرابع خلال الايام الماضية والذي اقيم في العاصمة مكسيكو تحت شعار (اجراءات محلية للتحديات العالمية)

شارك العراق في هذا المحفل الدولي بوفد برئاسة الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد وزير الموارد المائية وعضوية ممثلين عن وزارتي الخارجية والزراعة وحكومة اقليم كردستان اضافة إلى مساعد رئيس برنامج العلوم الطبيعية في منظمة اليونسكو مكتب العراق في نقاشات المنتدى واجتماعاته والمحاضرات التي القيت فيه اضافة إلى اجتماعات (مبادرة دجلة - الفرات للتعاون).

حول حجم مشاركة العراق في منتدى المياه الدولي التقت (المدى) الدكتور وزير الموارد المائية رئيس الوفد الذي قال: ان هذا التجمع الاختصاصي كان فرصة لفتح حوار دولي بين الاطراف المتعددة على امل تبادل الخبرات حول ادارة المياه والوصول إلى حلول مشتركة لضمان سلوك اكثر انضباطية بشأن سياسة المياه وادارتها في العالم خاصة في منطقة الشرق الاوسط وقد حضرنا جلسة حول احواض الانهر الدولية حيث جرت مناقشة حوض نهر الدانوب